بايات الله التى هى تجليات صفاته لمن البقية الموصوف
بالقلب اولئك لهم اجرهم عند ربهم من الجنات المذكوره
ان الله سريع الحساب يحاسبهم ويجازيهم فيعاقب
على بقايا من بقى منهم شئ ويثيب بنفى البقا على حسب
درجاتهم فى المواطن الثلثه يا ايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا مع الله ورابطوا بالله اى اصبروا فى مقام
النفس بالمجاهده وصابروا فى مقام القلب مع سطوات
تجليات صفات الجلال وسبحات تجليات صفات الجمال
بالمكاشفه ورابطوا فى مقام الروح ذواتكم بالمشاهده
حتى لا يغلبكم فترة او غفله او غيبة بالتلوينات واتقوا
الله فى مقام الصبر عن المخالفه والريا وفى المصابره عن
الاعتراض والامتلا وفى المرابطه عن البقيه والجفا
لعلكم تفلحون الفلاح الحقيقى السرمدى الذى لا فلاح وراه

سورة النسا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم احذروه فى انتحال صفته
عند صدور الخيرات منكم واتخذوا صفته وقاية لكم
فى صدور ما اصدر منكم من الخيرات وفى لواصله عن العادل
المطلق الذى خلقكم من نفس واحدة هى النفس الناطقه
الكليه التى هى قلب العالم وهو ادم الحقيقى وخلق منها زوجها
النفس الحيوانيه الناشيه منها وقيل انها خلقت من
ضلعه الايسر اى من الجهة التى تلى عالم الكون فانها اضعف
من الجهه التى تلى الحق ولولا زوجها ما هبط الى الدنيا

كما

كما اشتهر ان ابليس سول لها اولا فتوسل باغوائها
الى اغواء ادم ولا شك ان فى التعلق البدنى لا يتيسر الا
بواسطتها وبث منهما رجالا كثيرا اى اصحاب قلوب
ينزعون الى ابيهم ونسا اصحاب نفوس وطبايع ينزعون
الى امهم واتقوا الله فى ذاته عن اثبات وجودكم واجعلوه
وقاية لكم عند ظهور البقيه منكم فى الفنا فى التوحيد حتى
لا تحتجبوا برويه الفنا الذى تسالون به لا بكم والارحام
اى احذروا الارحام الحقيقيه اى قرابة المبادى العاليه
من المفارقات وارواح الانبيا والاوليا فى قطعها بعدم
المحبه واجعلوها وقايه لكم فى حصول سعاداتكم وكمالاتكم
ولهذا قال عليه السلام صلة الرحم تزيد فى العمر اى
توجب دوام البقا واعلم ان الرحم فى الظاهر صورة
الاتصال الحقيقى فى الباطن وحكم الظاهر فى التوحيد كحكم
الباطن فمن لا يقدر على مراعات الظاهر فهو احرى بان لا
يقدر على مراعات الباطن ان الله كان عليكم رقيبا يرقبكم
لان لا تحتجبوا عنه بظهور صفة من صفاتكم او بقية من بقا ياكم
فتعذبوا واتوا اليتامى قوى الروحانيه المنقطعين
عن تربية الروح القدسى الذى هو ابوهم اموالهم اى معلوماتها تهم
وكمالاتهم وربوهم بها ولا تتبدلوا الخبيث من المحسوسات
والخيالات والوساوس ودواعى الوهم وساير قوى النفس التى
هى اموالها بالطيب من اموالهم ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
اى لا تخلطوها بها فيشتبه الحق بالباطل وتستعملوها فى
تحصيل لذاتكم الحسيه وكمالاتكم النفسيه فتنتفعوا بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1